

الفيفا يتطلع لتقنيات جديدة في التحكيم في كأس العالم 2026

7 ديسمبر، 2025



قال مسؤولون بارزون عشية حفل قرعة كأس العالم لكرة القدم 2026 إن الاتحاد الدولي (الفيفا) يدرس إدخال تقنيات تحكيمية جديدة وفرض قواعد أكثر صرامة لتوفير الوقت في مباريات البطولة، إذ يتطلع إلى الاستفادة من التجارب التي أجريت في كأس العالم للأندية هذا العام في الولايات المتحدة.

وقال يوهانس هولزمولر مدير الابتكار في الفيفا إن الاتحاد يريد التوسع في استخدام نظام الكاميرات المثبتة على أجساد الحكام ونسخة متطورة من تقنية كشف التسلل بشكل شبه آلي، بعد أن تم اختبارهما في كأس العالم للأندية، ولكن الأمر يتطلب أولاً الحصول على موافقة الجهات التنظيمية.

وقال هولزمولر اليوم الخميس "نريد البناء على نجاح كأس العالم

للأندية التي أقيمت هذا العام في الولايات المتحدة، حيث قمنا بتجربة الكاميرات المثبتة على أجساد الحكام بنجاح كبير".

وأوضح أن إضافة هذا النظام - الذي يحمل اسم "الحكم معك" - عزز الصور في البث التلفزيوني المباشر وعلى الشاشات العملاقة بالملاعب كما أنه مكن المشاهدين من معرفة "ما رآه الحكم في نفس اللحظة تحديداً".

وأضاف "هذا بالتأكيد شيء نريد الدفع به إلى الأمام".

وتابع "ولكن بالطبع... حتى الآن كان الأمر تجريبياً. نحن بحاجة إلى الحصول على الموافقات حتى نتمكن من جلب ذلك إلى كأس العالم أيضاً".

ويجب أن تتم الموافقة على أي تغييرات في القواعد من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعه المقرر في ويلز في فبراير شباط.

وقال هولزمولر إن الفيفا طوّر أيضاً تقنية كشف التسلل بشكل شبه آلي في كأس العالم للأندية، إذ أنه يتم إرسال بعض تنبيهات التسلل مباشرة إلى الحكام المساعدين بدلا من إرسالها إلى حكام تقنية الفيديو فقط، مما يقلل من التأخير في اتخاذ القرارات.

وأضاف "بالنسبة للتسلل، كانت المعلومات تُرسل عن طريق تنبيه صوتي مباشرة إلى الحكم المساعد... ويمكنه رفع الراية. لذلك لم يكن لدينا حقا أي تأخير في حالات التسلل".

ورفض فكرة أن التكنولوجيا تصنع نسخة جديدة من الرياضة، مؤكداً أنها تستعيد الإيقاع التقليدي للعبة.

وقال "بالنسبة لنا، الأمر دائماً ما يتعلق بتحقيق التوازن بين ما يمكننا تحسينه وما هو تقليدي في رياضتنا".

وأضاف "يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في دعم الحكام وأيضاً دعم المدربين والطاقم الطبي والمشجعين... دون تغيير اللعبة".

وقال بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام في الفيفا إن التغييرات التي أعلن عنها مجلس الاتحاد الدولي في مارس آذار الماضي بشأن المدة التي يمكن لحراس المرمى الاحتفاظ بالكرة فيها كانت تهدف إلى تسريع وتيرة اللعب بعد أن وجد الفيفا أن بعض الحراس يستغرقون ما

يصل إلى 25 ثانية.

وأضاف كولينا "لقد منحنا حراس المرمى ثانيتين إضافيتين ... ولكن يجب أن يكونوا متأكدين بنسبة 100 في المئة أنه بمجرد مرور ثماني ثوان، سيتدخل الحكم".

وعن الفارق بين البيئة التحكيمية حاليا وتجاربه في التحكيم في كأس العالم، قال كولينا إن مستوى الدعم والدقة المتاح الآن لحكام المباريات مختلف تماما.

وستُجرى قرعة كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، غدا الجمعة في واشنطن.